## قوات النظام تدخل بلدة شمال درعا وتنسحب من أخرى شرقها

# سورية: حشود تركية وكردية في ريف الرقة

حشود تركية

دفع كل من الجيش التركي والفصائل السورية المعارضة الموالية من جهة و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من جهة ثانية إلى مناطق بلدة عين عيسى في ريف محافظة الرقة شمال شرقي سوريا.

وأفاد مسؤول عسكري ومصادر محلية بأن الجيش التركي يرسل المزيد من التعزيزات العسكرية إلى قواعده بريف بلدتي تل أبيض وعين عيسى شمال محافظة الرقة، منذ تصعيد وتيرة تهديداته بشن عملية عسكرية وبدأ بتحشيد قواته شمال الطريق الدولي، حيث يسيطر الجيش التركي وفصائل «الجيش السوري الوطني» الموالية له على تل أبيض وريف عين عيسى الشمالي والغربي التي تتعرض لهجمات عنيفة.

وقال رياض الخلف قائد «مجلس تل أبيض العسكري» أحد تشكيلات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إن قواتهم عززت مواقعها العسكرية في محيط عين عيسى، كما تنتشر القوات النظامية السورية والشرطة العسكرية الروسية، وأضاف «قواتنا على الجبهات وتنتشر في خطوط ونقاط التماس، أما القوات الحكومية فمتواجدة في مواقعها، وتتمركز القوات الروسية في قواعدها بعين عيسى وتل السمن».

في السياق ذاته؛ وسعت المدفعية التركية نطاق هجماتها على قرى بلدة تل تمر شمال محافظة الحسكة، واستهدفت الريف ناحية أبو رأسين ومنطقة «زركان»، وقرى «تل طويلة» و«الدردارة و«تل شنان» المطلة على الطريق الدولي، الذي يربط تل تمر بالقامشلي شرقاً، وألحقت أضراراً مادية جسيمة بممتلكات أهالي المنطقة دون ورود معلومات عن وقوع ضحايا مدنيين. وأحصت «قوات سوريا الديمقراطية» تعرض مناطق نفوذها لـ450 هجوماً بالأسلحة الثقيلة، نفذتها القوات التركية منذ سيطرتها على بلدتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقة ضمن عملية «نبع السلام» بشهر أكتوبر 2019، بالإضافة إلى 90 عملية تسلل قامت بها الفصائل السورية الموالية لتركيا؛ وتعرض 48 قرية للقصف المدفعي والصاروخي التركي، كما أنشأت القوات التركية 12 قاعدة عسكرية جديدة خلال العامين الماضيين، ليرتفع عدد قواعدها العسكرية إلى 20 قاعدة محاذية للطريق الدولي في محيط بلدتي تل تمر وعين عيسى.

بدورها؛ قالت نيروز أحمد عضو القيادة العامة لـ«قسد» : «روسيا غير واضحة في موقفها كقوة ضامنة بالمنطقة، الأمر الذي يترك انطباعاً بأن لموسكو أهدافاً من وراء صمتها في ظل الخروقات التركية. من الممكن أن تكون هنالك اتفاقات مبرمة غير معلنة بين روسيا وتركيا، إذ بوسع موسكو إيقاف الهجمات التركية التي تستهدف مناطقنا يومياً، وبإمكانها وقف المجازر التي ترتكب بحق المدنيين».

بدأت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا والشرطة العسكرية الروسية ، بتطبيق اتفاق التسوية الجديد في بلدة محجة وأطرافها من قرى اللجاة، بعد اتفاق مع وجهاء المنطقة بإحداث مركز للتسوية وتسليم السلاح في بلدة محجة، وبعدما سلمت اللجنة الأمنية أسماء المطلوبين من أبناء المنطقة للوجهاء قبل يومين وقبولهم إجراء التسويات الجديدة، ضمن ما طرحته روسيا بخارطة الطريق الجديدة لمناطق التسويات في جنوب سوريا قبل ثلاثة أشهر، ومن بين المطلوبين في المنطقة عناصر في الفيلق الخ ومتطوعين في الأجهزة الأمنية من أبناء المنطقة منذ عام 2018.

وتعتبر بلدة محجة أولى بلدات ريف درعا الشمالي الشرقي التي جرى فيها اتفاق التسوية عام 2018، وتحتل موقعا جغرافيا هاما لأنها محاذية تماماً للأوتوستراد الدولي دمشق–درعا، ومرتبطة بمناطق هضبة اللجاة التي تصلها بريف درعا الشرقي، وتابعة لمنطقة ازرع ويحيطها عدد من القطع والمراكز العسكرية التابعة للنظام السوري، وشكل «الفيلق الخ» فيها مجموعة محلية من أبناء المنطقة عقب اتفاق التسوية عام 2018، وشهدت مواجهات بين قوات من النظام السوري وعناصر من «الفيلق الخ» المحليين في الشهر السادس من عام 2020.

وحضرت اللجنة الأمنية وقوة عسكرية تابعة للنظام برفقة الشرطة العسكرية الروسية إلى بلدة بصر الحرير بريف درعا الشمالي الشرقي، وبدأت عمليات التسوية وتسليم السلاح في البلدة بعد أن أحدثت مركزاً لإجراء التسويات في إحدى مدارس البلدة، على أن تتم تسوية أوضاع أبناء منطقة اللجاة من القرى القريبة منها في مركز بلدة بصر الحرير.

## هنية يجري اتصالات دولية لتأمين إطلاق موقوفي حماس بالسعودية

# فلسطين: 6 مؤسسات أهلية أغلقها الاحتلال تتعهد بمواصلة عملها

تعهدت 6 مؤسسات أهلية فلسطينية، بالاستمرار في عملها، بما في ذلك ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية، رغم إعلان إسرائيل إغلاقها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بمدينة رام الله، تعقيبا على إعلان الجيش الإسرائيلي، ، إغلاق 6 مؤسسات، معظمها حقوقية، بذريعة ارتباطها بـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» (فصيل يساري).

وقال شعوان جبارين، مدير مؤسسة «القانون من أجل حقوق الإنسان» (الحق)، متحدثا باسم المؤسسات المستهدفة: «سنستمر بعملنا، وكأنه لا يوجد قانون أو قرار إسرائيلي (بالإغلاق)؛ إيمانا منا بما نقوم به دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني».

وأضاف أن المؤسسات المستهدفة «مؤسسات للشعب الفلسطيني، وبرنامجها هو برنامج الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وملاحقة المجرمين».

وأشار إلى أن المؤسسات المستهدفة لم تُبلغ بالقرار «الصادر عما يسمى وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس (...) وعلمنا به من وسائل الإعلام».

و، قالت صحيفة «جروزاليم بوست» العبرية إن القرار الإسرائيلي يشمل إغلاق «مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان»، و«مؤسسة القانون من أجل حقوق الإنسان» (الحق)، ومركز «بيسان»، و«شبكة صامدون للدفاع عن الأسرى»، و«الحركة العالمية للدفاع عن الطفل–فلسطين»، و«اتحاد لجان العمل الزراعي».

وأشارت الصحيفة إلى أن القرار اعتبر هذه المؤسسات ذراعا «للمنظمة الإرهابية، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، حسب تعبيره.

احتجاجات العودة في فلسطين

واعتبر جبارين، في المؤتمر الصحفي القرار الإسرائيلي «سياسيا وليس أمنيا». وقال: «نتحدى أن يُقدم الجانب الإسرائيلي أي إثبات لما يدعيه».

وأضاف أن القرار «يأتي في إطار سلسلة طويلة من التشهير بالمؤسسات لإسكاتها وإنهاء صوتها على المستوى الدولي (...) بينها الضغط على الممولين لتجفيف مواردها».

ولفت جبارين إلى أن المؤسسات الحقوقية «تدرس الخطوة التالية بعد الإغلاق»، وفي ذات الوقت «سنستمر في موضوع ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين». وتابع: «غانتس هو مجرم الحرب، يداه ملطختان بالدم في غزة والضفة وأطفال ونساء فلسطين وتدمير الممتلكات، وهو الذي يجب أن يُلاحق». ومطلع مارس الماضي، أعلنت المدعية العامة السابقة للمحكمة فاتو بنسودا، إطلاق تحقيق بالحالة في فلسطين، ومؤسسة «الحق»، واحدة من أبرز المؤسسات التي أعدت ملفات قدمت للمحكمة بينها ملفي الأسرى والاستيطان.

من جهته، قال عمار حجازي، مساعد وزير الخارجية الفلسطيني، في المؤتمر الصحفي ذاته، إن السلطة الفلسطينية طالبت الدول بشكل مباشر بالوقوف مع هذه المؤسسات.

وأضاف أن القرار الإسرائيلي «يُعرض الفاعلين والناشطين في المجتمع المدني للخطر» محملا «إسَرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة العاملين في المجتمع المدني».

قالت حركة «حماس»، إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية يكثّف اتصالاته مع عدد من دول الإقليم والأمم المتحدة؛ للتدخل من أجل إطلاق سراح موقوفي الحركة في السعودية.

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب إعلام رئيس الحركة «هنية»، ووصل «الأناضول» نسخة منه. وأضافت الحركة أن الاتصالات شملت كل من «مصر، وقطر، وتركيا، والإمارات عبر بعض الأصدقاء».

وأوضحت أن هنية زوّد، أيضا، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بكشف يتضمن أسماء الموقوفين كافة، والمعلومات المتعلّقة بهم. وأعرب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وفق البيان، عن آماله في انتهاء قضية المعتقلين والإفراج عنهم.

وذكر البيان أن «هنية» تلقّى وعودا بـ«التحرّك من الدول التي تواصل معها، ومعالجة هذه القضية».

وأضاف: «أكد هنية أنه وإخوانه في قيادة الحركة سيواصلون حراكهم السياسي والدبلوماسي من أجل تأمين الإفراج عن المعتقلين لدى المملكة وإغلاق هذا الملف نهائيا».

وفي أغسطس الماضي، قضت المحكمة الجزائية السعودية، بالحبس 15 عاما على الممثل السابق لحركة «حماس» لديها، محمد الخضري؛ بتهم تتعلق بـ«تقديم دعم مالي للمقاومة»، ضمن أحكام طالت 69 أردنيا وفلسطينيا، تراوحت ما بين البراءة والحبس 22 عاما. وكانت السلطات السعودية، بحسب حماس، أوقفت في سبتمبر 2019، الخضري ونجله هاني، ضمن حملة طالت العشرات من الفلسطينيين (يحمل بعضهم الجنسية الأردنية). وفي ذات السياق، أشار البيان إلى أن الحركة تواصل جهودها للإفراج عن موقوفي الحركة في ليبيا.

وتابع البيان: «وفي مقدّمتهم ممثل الحركة في ليبيا مروان الأشقر».

وأصدرت المحكمة الليبية في 21 فبراير 2019، أحكاما مشددة تتراوح ما بين 17 و22 عاما بحق كل من: مروان عبد القادر الأشقر، ونجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شبير، وجميعهم يدرسون في الجامعات الليبية، ويعملون في شركة للأجهزة التكنولوجية في طرابلس.

# 20 قتيلاً في مواجهات وسط الصومال

قُتل 20 شخصا على الأقل وأصيب 40 آخرون في الصومال، في مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية ومليشيات مسلحة من تنظيم «أهل السنة والجماعة» وسط البلاد، وفق مصدر أمني.

وبحسب المصدر الذي تحدث للأناضول، مفضلا عدم الكشف عن هويته، فإن مدينة «جرعيل» بإقليم جلجدود في ولاية غلمدغ (وسط) شهدت مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي تنظيم أهل السنة والجماعة الذي ينشط في المدينة، ما أدى إلى مقتل 20 شخصا معظمهم بين طرفي القتال، فيما أصيب أكثر من 40 شخصا بجروح بينهم مدنيون.

و«أهل السنة والجماعة» هو تنظيم مسلح يتبع الطرق الصوفية ولمع نجمه في المشهد الصومالي عام 2008 وكان يسيطر على مناطق وسط الصومال كما يقاتل حركة الشباب الصومالية في الأقاليم الوسطى ويعلن التنظيم تأييده للحكومة الصومالية غير أنه يتهمها بتهميشه.

من جانبه، قال وزير الإعلام في ولاية غلمدغ أحمد شري في تصريح للإعلام المحلي، إن القوات الحكومية «أحكمت سيطرتها على أجزاء كبيرة من المدينة بعد طرد مسلحي تنظيم أهل السنة والجماعة منها». وحول الخسائر البشرية في صفوف القوات الحكومية أكد الوزير أن «3 جنود حكوميين قُتلوا جراء المواجهات فيما أصيب 7 آخرون بجروح متفاوتة».

وحتى الساعة (45: 8م ت.غ) لم يعلق تنظيم «أهل السنة والجماعة» على المواجهات، إلا أن مصادر محلية أكدت للأناضول أن مسلحي تنظيم «أهل السنة والجماعة» لازالوا يسيطرون على أجزاء من المدنية.

# انفجار يهز العاصمة الأوغندية... ورئيس البلاد يعدّه «عملاً إرهابياً»

قال الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني ، إن الانفجار الذي وقع في العاصمة كمبالا مساء ، وأسفر عن مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين هو «عمل إرهابي» وتعهد ملاحقة المسؤولين.

وكتب على «تويتر» عن الانفجار الذي وقع ، في أحد المطاعم الشعبية في شمال كمبالا: «يبدو أنه عمل إرهابي لكننا سنقبض على الجناة».

وذكرت قناة تلفزيون «إن تي في» المحلية أن سبعة أشخاص على الأقل أصيبوا في الانفجار الذي وقع في كومامبوجا، وهي ضاحية على مشارف شرق العاصمة كمبالا. وأظهرت لقطات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي أشخاصاً يتملكهم الذعر والارتباك وسط وميض الأضواء الزرقاء لعربات الشرطة.

وانفجارات القنابل أمر نادر الحدوث في أوغندا التي تقع في شرق القارة الأفريقية.

# زلزال بقوة 6.5 درجة يضرب تايوان

ضرب زلزال بقوة 6.5 درجة شمال شرقي تايوان ، فيما قدرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية قوته بـ6.2 درجة، وقد أفاد سكان عن شعورهم بهزة قوية في العاصمة تايبيه.

وتتبع مكتب الأرصاد الجوية المركزي مركز الزلزال إلى منطقة ييلان في شمال شرقي البلاد، وقال إنه ضرب على عمق 67 كيلومتراً عند الساعة 13:11 (05:11 بتوقيت غرينيتش).

وقال مراسل في وكالة الصحافة الفرنسية في تايبيه، إن الهزة استمرت نحو 10 ثوان، وشعر بها كأنها الأقوى هذا العام.

وتتعرّض تايوان للزلازل بشكل منتظم إذ تقع الجزيرة قرب تقاطع صفيحتين تكتونيتين.

وقد تكون الزلازل بهذه القوة قاتلة. ففي عام 2018، ضرب زلزال بقوة 6.4 درجة مدينة هوالين، وهي منطقة جذب سياحي شهيرة، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً وإصابة نحو 300 آخرين.

# القبض على أخطر مهرب مخدرات في كولومبيا

قالت السلطات الكولومبية، إنها ألقت القبض على داريو أنطونيو أوسوجا ديفيد، الملقب بأوتونيل، زعيم عصابة ديل جولفو وأخطر مهربي المخدرات المطلوبين في البلاد.

وقال الرئيس الكولومبي إيفان دوكي إن إلقاء القبض على الرجل البالغ من العمر 50 عاماً تم صباح، خلال عملية مشتركة من الجيش والطيران والشرطة الوطنية في منطقة أورابا بمقاطعة أنتيوكيا شمال غربي كولومبيا، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وتابع دوكي في مؤتمر صحافي: «هذه هي الضربة الأشد لتهريب المخدرات هذا القرن في بلادنا»، مشيراً إلى أن الاعتقال يمكن مقارنته فقط بعملية القبض على بابلو إسكوبار، زعيم المخدرات الذي قُتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في عام 1993.

وأضاف دوكي أن «الملقب بأوتونيل كان أخطر زعيم مخدرات في العالم، وهو قاتل لأفراد الشرطة والجنود والنشطاء المحليين».

وأضاف الرئيس: «هذه نهاية عصابة ديل جولفو»، داعياً الأعضاء المتبقين بالمنظمة الإجرامية إلى تسليم أنفسهم.

وقال دوكي إنه «نظراً لخطورة هذا المجرم»، فقد تم تبادل المعلومات مع وكالات أميركية وبريطانية.

وقال لويس فرناندو نافارو، القائد العام للقوات العسكرية الكولومبية، إن العملية التي بدأت صباح يوم وانتهت يوم ، كانت نتيجة لسبع سنوات من العمل. ونشرت السلطات الكولومبية لقطات مصورة لعملية القبض وصوراً للرجل وهو مكبل اليدين.

يشار إلى أن أوسوجا ديفيد متهم بارتكاب جرائم مختلفة بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والقتل والابتزاز والاختطاف والتآمر والتجنيد الإجباري للقصر. وتم اتهامه من قبل المنطقة الجنوبية في نيويورك بتهم تهريب المخدرات وهو مدرج في قائمة المطلوبين لإدارة مكافحة المخدرات الأميركية.

وأكد دوكي وجود مذكرة تسليم باسمه. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد عرضت مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقاله أو إدانته.

وبحسب الخارجية الأميركية، فإن «المنظمة تستخدم العنف والترهيب للسيطرة على طرق تهريب المخدرات، ومختبرات لتصنيع الكوكايين، ونقاط انطلاق الزوارق السريعة، ومهابط سرية للطائرات».

# أوباما: أميركا والعالم يمرّان بنقطة تحول

أعلن الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، أن الولايات المتحدة والعالم يقفان الآن عند «نقطة تحول».

وأضاف أوباما، وهو من الحزب الديمقراطي، في مدينة ريتشموند خلال ظهور انتخابي قبل إجراء انتخابات حاكم ولاية فرجينيا الأميركية، أنه من ناحية أخرى هناك تيار يمارس «سياسة الانحطاط والانقسام والصراع»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وواصل أوباما القول: «لكنّ الخبر السار هو أن هناك طريقة أخرى يمكننا من خلالها أن نتعاون ونحل المشكلات الكبيرة بذلك»، مشيراً إلى أن هذا قرار «أعتقد أنه سيحدد ليس فقط مسار السنوات المقبلة، ولكن أيضاً العقود المقبلة من تاريخ البشرية».

وقال أوباما إن الأمر يتعلق بتحديد نوع الديمقراطية التي سيرثها الجيل المقبل. وحذر الرئيس الأسبق من «العودة إلى الفوضى التي تسببت في الكثير من الأضرار».

ويرجّح أن أوباما يلمّح بذلك إلى فترة ولاية خليفته دونالد ترمب، الذي حكم البيت الأبيض من عام 2017 حتى يناير (كانون الثاني) الماضي.

يترشح زميل أوباما في الحزب الديمقراطي تيري مكوليف، ضد المرشح الجمهوري المدعوم من ترمب جلين يونجكين، لمنصب حاكم ولاية فرجينيا. تُجرى الانتخابات في الثاني من نوفمبر المقبل، وتعد اختباراً مبكراً للتوجه الانتخابي على مستوى البلاد في غضون عام من انتخابات الكونغرس الأميركي.